

لسان العرب

(رِقْح) التَّزْرُقِيحُ والتَّزْرُقِيحُ إِصْلَاحُ المَعِيشَةِ قالَ الحَرِثُ بنُ حِلاَّبِةَ يَتَزْرُقُ ما رَقَّحَ منَ عَيْشِهِ يَعْيشُهُ فِيهِ هَمَجٌ هَامِجٌ وَتَزْرُقُحٌ لَعِيالِهِ كَسَبَ وَطَلَبَ واحْتالَ هَذِهِ عَنِ اللّحِيانِيِّ والتَّزْرُقِيحُ الاكْتِسَابُ وَتَزْرُقِيحُ المَالِ إِصْلَاحُهُ وَالقِيامُ عَلَيْهِ وَيقالُ فلانُ رَقَّحِيٌّ مالٌ والرَّقَّحِيُّ التاجِرُ القائِمُ على مالِهِ المِصْلِحُ لهُ قالَ أَبُو ذؤَيْبٍ يَصِفُ دُرَّةً بِرِكاْفِيٍّ رَقَّحِيٍّ يُرِيدُ نِماءَهاَ فَيُدِرُّهاَ لِلبِيعِ فَهِيَ قَرِيحٌ يَعْنِي بارِزَةٌ ظاهِرَةٌ وَالاسْمُ الرَّقَّاحَةُ وَيقالُ إِنَّهُ لِيُرِّقِيحٌ مَعِيشَتُهُ أَيَّ يَصْلِحُهاَ وَالرَّقَّاحَةُ الكَسْبُ والتِجارَةُ وَمِنْهُ قولُهُمْ فِي تَلْبِيَةِ بَعْضِ أَهْلِ الجاهِلِيَّةِ جِئناكَ لِلنِّصاحَةِ وَلَمْ نَأْتِ لِلرَّقَّاحَةِ وَفِي حَدِيثِ الغارِ والثِلاثَةِ الَّذينَ أَوَّوْا إِليه حَتى كَثُرَتْ وارِثَتُهاَ أَيَّ زادتْ مِنَ الرَّقَّاحَةِ الكَسْبِ والتِجارَةِ وَتَزْرُقِيحُ المَالِ إِصْلَاحُهُ وَالقِيامُ عَلَيْهِ وَفِي الحدِيثِ كانَ إِذا رَقَّحَ إِنساناً يَرِيدُ رَفْأً وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الرِّاءِ وَالفِاءِ